

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرّة العين بمهمات الدين

وانتصر له بعض العلماء .

وقوله ولو لغير حاج ومعتمر غاية في سن تأكد الزيارة لكن تتأكد الزيارة لهما تأكدا زائدا لأن الغالب على الحجيج الورود من آفاق بعيدة فإذا قربوا من المدينة يقبح تركهم الزيارة ولحديث من حج ولم يزرني فقد جفاني .

وإن كان التقيد فيه غير مراد .

(وقوله لأحاديث وردت في فضلها) أي الزيارة .

منها قوله صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي .

وقوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي .

ومفهومه أنها جائزة لغير زائره .

وقوله صلى الله عليه وسلم من جاءني زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتي كان حقا على الله تعالى أن أكون له شفيعا يوم القيامة .

وروى البخاري من صلى علي عند قبري وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي أمر دنياه وآخرته وكنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة .

من زار قبر محمد نال الشفاعة في غد بالله كرر ذكره وحديثه يا منشي واجعل صلاتك دائما جهرا عليه تهتدي فهو الرسول المصطفى ذو الجود والكف الندي وهو المشفع في الوري من هول يوم الموعد والحوض مخصص به في الحشر عذب المورد صلى عليه ربنا ما لاح نجم الفرق قد قال بعضهم ولزائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم عشر كرامات .

إحداهن يعطى أرفع المراتب .

الثانية يبلغ أسنى المطالب .

الثالثة قضاء المآرب .

الرابعة بذل المواهب .

الخامسة الأمن من المعاطب .

السادسة التطهير من المعايب .

السابعة تسهيل المصاعب .

الثامنة كفاية النوائب .

التاسعة حس العواقب .

العاشرة رحمة رب المشارق والمغارب .

هنيئاً لمن زار خير الورى وخط عن النفس أوزارها فإن السعادة مضمومة لمن حل طيبة أو زارها (والحاصل) زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من أفضل القربات فينبغي أن يحرص عليها وليحذر كل الحذر من التخلف عنها مع القدرة وخصوصاً بعد حجة الإسلام لأن حقه صلى الله عليه وسلم على أمتة عظيم ولو أن أحدهم يجيء على رأسه أو على بصره من أبعد موضع من الأرض لزيارته صلى الله عليه وسلم لم يقم بالحق الذي عليه لنبيه جزاه الله عن المسلمين أتم الجزاء زر من تحب وإن شطت بك الدار وحال من دونه ترب وأحجار لا يمنعك بعد عن زيارته إن المحب لمن يهواه زوار ويسن لمن قصد المدينة الشريفة أن يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه .

وإذا قرب من المدينة المنورة سن أن ينيخ بذي الحليفة ويغتسل ثم يتوضأ أو يتيمم عند فقد الماء وأن يزيل نحو شعر إبطه وعانته ويقص أظفاره وأن يلبس أنظف ثيابه وأن يتطيب وأن ينزل الذكر القوي عن راحلته عند رؤية المدينة إن قدر عليه وأن يمشي حافياً إن أطاق وأمن التنجيس .

وأن يقول إذا بلغ حرم المدينة اللهم هذا حرم نبيك فاجعله لي وقاية من النار وأماناً من العذاب وسوء الحساب وافتح لي أبواب رحمتك وارزقني في زيارة نبيك ما رزقته أوليائك وأهل طاعتك واغفر لي وارحمني يا خير مسؤول .

اللهم إن هذا هو الحرم الذي حرّمته على لسان حبيبك ورسولك صلى الله عليه وسلم ودعاك أن تجعل فيه من الخير والبركة مثلي ما هو بحرم بيتك الحرام فحرمني على النار وأمني من عذابك يوم تبعث عبادك وارزقني من بركاتك ما رزقته أوليائك وأهل طاعتك ووفقني فيه لحسن الأدب وفعل الخيرات وترك المنكرات .

ويسن أن يقول عند دخول البلد